

بين ريشن الحلم
والاشجار تغفو
كل شيء
في سرير العالم الخلفي يغفو
عائدا للبذرة الاولى
الى الكف الامينة

غير ان التائه الغيبي
لن يطرق باباً
سوف يبقى
حجرا بين التجاويف يغني
للعصافير الحزينة .

أغنيّة

ملقىً على دوامة تهذي
مستنجداً بالضفة الاخرى
بالضوء ، بالله الذي يأتي
هيا اطلعي يا نجمة الصبح .
لا شيء غير الليل والجرح .

القطاف

القطاف انتهى
فما من غناءٍ
بعدُ في الحقل : كل شيء يسوي
للشّاء الكبير بيتاً وُرخي
ججيماً فوقه ،
جفونا ثقيلة

القطاف انتهى
وما زلتَ وجهاً
يرقب الموسم الكبير ويصفي
للاقاصي ، هناك ماذا ! جروفُ
تفتح القاع للدروب الطويلة

أورفيوس

حين تهوي نجمة الصيف وتمحي
من عروق الشجرة
صلواتُ الارض والاسرار تطوي
غورها بين غبار الحجر

حين تنسى
شعلة الله بذورُ الثمرة
وطريق الضوء ينهي سفره
قل لنا عندئذٍ
ماذا تغني !
كيف ترقى
درج الليل وتخطو المقبرة !

حين تمحي الشعلة الكبرى
وتمتد الصحارى
في خلايا الشجر
ساغني
ساغني في سماء المقبرة
مرثيات الموت والحب
وعيد المطر .